

جامعة البصرة

كلية الآداب

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

مادة: المدخل الى علم المعلومات



استاذ المادة : م. طارق طه عبود الملا

المرحلة : الاولى

المحاضرة الثامنة: ارتباط علم المعلومات بالعلوم الاخرى:

انعكس غموض مفهوم مصطلح (معلومات) وتباين تعريفات مفهوم (علم المعلومات) على علاقات وارتباطات علم المعلومات بالعلوم الاخرى، فمن المعروف أن كافة العلوم تنتمي لقطاعات معرفية كبيرة تصنف داخلها وفق مدى بعض العلماء يصنف علم المعلومات ضمن العلوم الاجتماعية وذلك لان له تأثير مباشر على المجتمع وهدفه الاساسي إفادة أفراد المجتمع، وعلماء آخرون يصنفونه ضمن العلوم التطبيقية لما له من جوانب تكنولوجية وتطبيقية متعددة، إلا أن العلماء في تخصص المعلومات اتفقوا على أن علم المعلومات لا بد وأن يصنف كعلم متعدد الارتباطات و ذلك لما له من طبيعة متميزة وعلاقات متشابكة مع عدد من المجالات الاخرى ، ولعل السبب في ذلك أن علم المعلومات يهتم بظاهرة المعلومات كما أشرنا وهي الظاهرة التي يشاركه الاهتمام بها العديد من العلوم

الآخري، وهناك من يضيف إلى هذه القائمة علوم أخرى مثل الفلسفة والجغرافية والإدارة والإحصاء والهندسة.

وفيما يلي نوضح بشكل موجز طبيعة علاقة علم المعلومات بهذه العلوم المختلفة:

1. علاقة علم المعلومات بعلم الرياضيات: يستمد علم المعلومات الكثير من نظرياته وقواعده من علم الرياضيات ومن الأسس الإحصائية.

2. علاقة علم المعلومات بعلم الحاسب الآلي: يستخدم الحاسب الآلي في عمليات معالجة واختزان واسترجاع المعلومات، كما أنه له دور كبير في بناء نظم المعلومات.

3. علاقة علم المعلومات بعلم الاتصال: يعتمد علم المعلومات على علم الاتصال لما له من دور كبير متعلق بنقل المعلومات وبنها بأساليب ووسائل مختلفة.

4. علاقة علم المعلومات بعلم النفس: له علاقة فيما يتعلق بدراسات القراءة والاستفادة من المعلومات واستيعابها، وهناك الكثير في علم النفس الموجهة نحو دراسة عمليات الاختزان والبحث والاسترجاع الخاصة بالذاكرة البشرية.

5. علاقة علم المعلومات باللغويات: المعلومات يتم التعبير عنها لغويا هذا بالإضافة إلى أن رؤوس الموضوعات والواصفات وقوائمها، تعتمد على اللغة ودراستها بالدرجة الأولى.

6 . علاقة علم المعلومات بعلم المكتبات: علاقة علم المعلومات بعلم المكتبات

هي علاقة أوثق من كل العلاقات

السابقة، ولقد اختلف العلماء في علاقة العلمين ببعضهما وظهرت ثلاثة تيارات

على النحو الآتي:

التيار الاول: يري أن التخصصان مستقلان مع بعض الالوجه العامة

المشتركة بينهما.

التيار الثاني: يري أنهما مجال واحد ولا اختلاف بينهما.

التيار الثالث: يري أن علم المكتبات جزء من علم المعلومات.

وبشكل أكثر دقة يمكن اعتبار علم المكتبات هو وجه تطبيقي لعلم المعلومات،

حيث ينبغي أن يستمد المكتبيون النتائج النظرية لعلم المعلومات وتطبيقها عمليا

في المكتبات ومؤسسات المعلومات من خلال تطبيقات علم المعلومات داخلها

عصر المعلومات

نشهد اليوم في عصر المعلومات سلسلة متسارعة من التغييرات التقنية والعلمية

والاقتصادية جعلتنا ترى العالم من خلال شاشة صغيرة وتم تحقيق ذلك عن

طريق تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال والاقمار الصناعية.

هذه التغيرات التكنولوجية المتسارعة انعكست بشكل مباشر على المسار الحضاري للبشرية وأدت الى التغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

ويستمر عصر المعلومات الذي نعيشه بالتطورات المذهلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ان عصر المعلومات اصبحت فيه المعلومات تدخل في مجالات الحياة كافة، حيث يشهد العالم في ظل الوضع الدولي الجديد تطورا تكنولوجيا امتزجت فيه نتائج وخلاصات ثلاث ثورات هي: ثورة المعلوماتية، وثورة وسائل الاتصال، والثورة في مجال الحاسوب. هذه الثورات الثلاث ادت الى ظهور نظم جديدة للمعلومات اي ان الفضاء الالكتروني للمعلومات اصبح وسيطا للمستقبل لهذه المعلومات اي استخدام هذا الوسيط في ما يشاء.

ارتبط عصر المعلومات بظهور الحاسوب الذي مرّ بثلاثة اجيال ارتبطت بثلاث تطورات تقنية هي:

الانابيب المفرغة، والترانسيستور والدائرة المتكاملة وغيرت كل تقنية من طبيعة الحاسوب. واستمر تطور الحاسوب ليصل الى مصطلح الجيل الخامس من الحاسبات الذي اطلق عليه جيل الحاسبات الذكية. وتطورت هذا المصطلح ليشمل مجالات ابحاث متعددة ارتبطت بالذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة واللغات الطبيعية.

مفهوم عصر المعلومات

- ظهرت ملامح عصر المعلومات بعد الحرب العالمية الثانية (1939-1945) وذلك من خلال جهود علماء الاقتصاد والاجتماع وعدد من علماء المعلومات مثل تايلور وغيره.
- وسمي هذا العصر بعصر المعلومات او العصر الالكتروني او عصر ما بعد الصناعي نظرا للتحول العالمي من اقتصاد الصناعات الى اقتصاد المعلومات.
- وتوافق عصر المعلومات مع مفهوم الاتصالات في تطورهما واصبح المفهومان وحدة متكاملة لا ينفصلان في تقديم خدمات المعلومات ومعالجتها وتناقلها بسهولة ويسر.